

بحار الأنوار

[48] الجوهرى، أو كل ثوب رأسه منه ملتزق به، من دراعة أو جبة أو ممطر أو غيره كما ذكره الجزري. وفي الكافي: قد تحنك في برسة. قوله يعمل ويخشى أي أن لا يقبل منه. قوله عليه السلام: فشد ا□ من هذا أركانه، أي أعضائه وجوارحه، أو الأعم منها ومن عقله وفهمه و دينه وأركان إيمانه، والفرق بين الصنفين الأولين بأن الأول غرضه الجاه والتفوق بالعلم، والثاني غرضه المال والترفع به، أو الأول غرضه إظهار الفضل على العوام وإقبالهم إليه، والثاني قرب السلاطين والتسلط على الناس بالمناصب الدنيوية. 6 - ل، ن: أبي، عن الكميداني (1)، عن ابن عيسى، عن البنظري قال: قال أبو الحسن عليه السلام: من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت، إن الصمت باب من أبواب الحكمة، إن الصمت يكسب المحبة، إنه دليل على كل خير. أقول: في ل: ثلاث من علامات. 7 - ما: المفيد، عن أبي حفص عمر بن محمد، عن علي بن مهرويه، عن داود بن سليمان الغازي، عن الرضا، عن آبائه، عن الحسين عليهم السلام قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: الملوك حكام على الناس، والعلم حاكم عليهم، وحسبك من العلم أن تخشى ا□، وحسبك من الجهل أن تعجب بعلمك. بيان: حسبك من العلم أي من علامات حصوله، وكذا الفقرة الثانية. 8 - مع: أبي، عن محمد بن أبي القاسم، عن أبي سميئة، عن محمد بن خالد، عن بعض رجاله، عن داود الرقي، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ألا أخبركم بالفقيه حقا ؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين، قال: من لم يقنط الناس من رحمة ا□ ولم يؤمنهم من عذاب ا□، ولم يرخص لهم في معاصي ا□، ولم يترك القرآن رغبة عنه إلى _____ (1) هو على بن موسى بن جعفر الكمندانى، كان من العدة التى روى عنهم محمد بن يعقوب الكليني، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وروى الصدوق، عن أبيه، عنه. وهو من مشائخ الاجازة. والكمندان اما بفتح الكاف والميم وسكون النون وفتح الدال المهملة على ما هو المنسوب إلى النجاشي، أو فتح الكاف وكسر الميم وسكون الياء وفتح الدال المهملة أو المعجمة - وهى المشهورة اليوم - منسوب إلى قرية من قرى قم. _____